

(مترجمة)

العناوين:

- القوى الاستعمارية تتشاجر بشأن السيطرة على ليبيا
- أمريكا تفشل ترتيب لقاء غير رسمي بين دمي كابول وزعماء طالبان
- الغرب يناقض قيمه بسهولة متى رغب في ذلك

التفاصيل:

القوى الاستعمارية تتشاجر بشأن السيطرة على ليبيا

توقعت وسائل الإعلام العالمية أن الصراع داخل ليبيا هو صراع بين الفصائل الإسلامية، لكن في الواقع هو صراع بين قوى عالمية من الخارج تفرض سيطرتها من خلال عملائها داخل ليبيا، فهؤلاء العملاء قضوا في كثير من الأحيان عقوداً يقيمون في الغرب. تحاول بريطانيا التمسك بطرابلس، بينما تحاول أمريكا، من خلال وكيلها حفتر، السيطرة الكاملة على ليبيا. سابقاً تم إيقاف مؤتمر وزراء خارجية مجموعة السبع في وقت تحرك حفتر نحو طرابلس حتى يتمكن الممثلون المجتمعون من إصدار بيان مشترك ضد تصرفاته. لكن الصراع الأساسي بين هذه القوى أصبح واضحاً للغاية الآن. وفقاً لصحيفة واشنطن بوست: قال البيت الأبيض يوم الجمعة إن الرئيس ترامب، في اتصال هاتفية مع الجنرال الليبي المنشق خليفة حفتر، قد أثنى على حفتر لمحاربته (للإرهاب) وحماية نفط ليبيا، وهي تعليقات بعيدة كل البعد عن سياسة الإدارة المعلنة بشأن ليبيا.

قام حفتر الذي سيطرت قوات الميليشيا التابعة له على شرق ليبيا لفترة طويلة، قام بشن هجوم في أوائل هذا الشهر للاستيلاء على طرابلس العاصمة وإسقاط الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة. في خضم قتال عنيف يهدد الحرب الحضارية الشاملة، دعت الأمم المتحدة والعديد من البلدان - بما في ذلك أمريكا - إلى وقف فوري لإطلاق النار.

حثت وزارة الخارجية ووزارة الدفاع علنا حفتر على التخلي والانضمام إلى المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة مع حكومة الوفاق الوطني برئاسة رئيس الوزراء فايز السراج. وفي بيان شديد اللهجة الأسبوع الماضي، قال وزير الخارجية مايك بومبيو إن أمريكا "تشعر بقلق عميق" وقد "أوضحنا أننا نعارض الهجوم العسكري" من قوات حفتر.

لم يذكر بيان البيت الأبيض هجوم حفتر أو وقف إطلاق النار أو جهود الأمم المتحدة، بالرغم من أنه صدر بعد أربعة أيام من دعوة ترامب التي لم يتم الإبلاغ عنها سابقاً يوم الاثنين. وبالإشارة إلى حفتر باسم "المشير الميداني"، قال إنه ناقش مع ترامب "رؤية مشتركة لانتقال ليبيا إلى نظام سياسي ديمقراطي مستقر".

رفض البيت الأبيض الرد على أسئلة حول المكالمات أو كيفية حدوثها. عادة ما يتم تخصيص المكالمات مع الرئيس لزملائه من رؤساء الحكومات.

وحسب رويترز: قال دبلوماسيون إن أمريكا وروسيا قالتا يوم الخميس إنهما لا تستطيعان تأييد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار في ليبيا في هذا الوقت، حيث سقطت قذائف الهاون على إحدى ضواحي العاصمة الليبية طرابلس.

كما قال دبلوماسيون إن روسيا تعترض على مشروع القرار البريطاني الذي ألقى اللوم على قائد شرق ليبيا خليفة حفتر في أحدث أعمال العنف عندما تقدم جيشه الوطني الليبي إلى ضواحي طرابلس في وقت سابق من هذا الشهر...

إن إحجام أمريكا عن دعم عمل مجلس الأمن يتناقض مع معارضة واشنطن العامة السابقة لهجوم حفتر، الذي بدأ أثناء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى طرابلس.

وفي تقرير آخر لرويترز: قالت مصادر دبلوماسية إن فرنسا منعت يوم الأربعاء بيان الاتحاد الأوروبي الذي دعا خليفة حفتر إلى وقف هجوم قواته الشرقية في ليبيا في أحدث مثال على الكيفية التي أدت بها الانقسامات الداخلية إلى تقويض نفوذها العالمي.

كان مشروع البيان، بحسب رويترز، قد قال إن الهجوم العسكري الذي شنه حفتر على طرابلس "يعرض السكان المدنيين للخطر ويعطل العملية السياسية ويخاطر بمزيد من التصعيد مع عواقب وخيمة على ليبيا والمنطقة ككل، بما في ذلك التهديد الإرهابي".

وفي الوقت نفسه، أيضا ذكرت واشنطن بوست: يقول وزير خارجية إيطاليا وفرنسا إن بلديهما يحاولان صياغة استراتيجية مشتركة بشأن ليبيا.

صرح وزير الخارجية الإيطالي، إنزو مافيرو ميلانيسي، للصحفيين يوم الجمعة بعد المحادثات التي عقدت في روما بأن مسؤولين رفيعي المستوى بالوزارة سيلتقون الأسبوع المقبل في العاصمة الإيطالية "لبناء الطريق نحو هدف يظل هدفاً مشتركاً".

يقول الوزير الفرنسي جان إيف لودريان إنه لن يكون هناك تقدم نحو إنهاء القتال الحالي في ليبيا "بدون اتفاق فرنسي إيطالي قوي".

لكل من إيطاليا وفرنسا مصالح طاقة ومصالح استراتيجية أخرى في ليبيا.

هذه المنافسة والكفاح والصراع بين القوى الكافرة، التي بدت متحدة بشكل كامل على بيانها المشترك في وقت سابق من هذا الشهر، ينبغي أن تعطي للمسلمين الثقة في أن المسلمين ليسوا في الواقع منبوذين بل الكفار هم الذين يزرعون الكراهية والغيرة في قلوبهم تجاه بعضهم بعضاً. الله سبحانه وتعالى حذرنا بالفعل من هذا في القرآن الكريم: ﴿لَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: 14]

بإذن الله، ستقوم دولة الخلافة على نهج النبي ﷺ بإعادة توحيد البلاد الإسلامية بسرعة وتوفير قيادة إسلامية مخلصه تطبق الإسلام وتنقل نوره إلى العالم أجمع.

أمريكا تفشل ترتيب لقاء غير رسمي بين دمي كابول وزعماء طالبان

وفقاً لتقرير لوكالة فرانس برس في التلغراف: عانت الآمال في إنهاء الصراع الدائر في أفغانستان من نكسة كبيرة يوم الجمعة بعد تأجيل قمة مهمة بين طالبان والمسؤولين الأفغان إلى أجل غير مسمى.

لقد انهار ما يسمى بالحوار بين الأفغان، المقرر إجراؤه في الدوحة في نهاية هذا الأسبوع، في اللحظة الأخيرة على التوالي بسبب العدد الكبير من المندوبين الذين أرادت كابل إرسالهم.

يأتي الانهيار في وقت حرج ووسط سفك الدماء المستمر. طالبان تسيطر الآن أو تؤثر على حوالي نصف أفغانستان و 3،804 مدني قتلوا هناك العام الماضي حسب حصيلة الأمم المتحدة.

أشارت واشنطن، التي تقود جهداً لإنهاء الحرب، إلى خيبة أملها وحثت كلا الطرفين على العودة إلى طاولة المفاوضات، على الرغم من أن المنظمين لم يعطوا إشارة إلى موعد إعادة جدولته المؤتمر...

وكانت إدارة الرئيس أشرف غاني قد أعلنت يوم الثلاثاء عن قائمة تضم 250 شخصاً من جميع مناحي الحياة الأفغانية، بمن فيهم شخصيات حكومية، أرادوا إرسالها إلى الدوحة.

لكن طالبان سخرت من القائمة الطويلة، قائلة إن المؤتمر "ليس دعوة لحضور حفل زفاف أو حفل آخر في فندق في كابول".

على الرغم من أن الثوار أصروا على أنهم لن يتحدثوا إلا مع حكومة غاني "بصفته الشخصية"، فإن أي اتصال بين الطرفين في الدوحة كان له أهمية كبيرة، لا سيما في الوقت الذي تمزقت فيه أفغانستان بالعنف الجديد بعد إعلان طالبان عن هجوم الربيع السنوي...

قال المحلل مايكل كوجلان من مركز ويلسون في واشنطن إن الانهيار يوضح الطريق الصعب نحو السلام... "إذا تسبب حدث ما باعتباره مجرد جلسة تعارف غير رسمية في حدوث الكثير من المشكلات، تخيل ما يمكن أن يحدث عندما يحين الوقت لوضع شيء أكثر رسمية معاً..."

قال الممثل الخاص لأمريكا في أفغانستان زلماي خليل زاد إنه "يشعر بخيبة أمل" من تأجيل القمة...

وبعد محادثات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في شباط/فبراير، أعلن خليل زاد "مسودة إطار" لاتفاق سلام، رغم أنه حذر من استمرار العقبات الرئيسية.

إنه مؤشر على الضغوط الشديدة التي تتعرض لها أمريكا تحت تلك الطريقة الوحيدة التي تمكنت من خلالها إشراك طالبان في المفاوضات، وذلك من خلال الاستسلام لمطالب طالبان للمناقشة المباشرة مع أمريكا فقط وليس نظام الدمى الخاص بها في كابول. حتى هذا يجب أن يتحقق فقط بعد الضغط الشديد على طالبان من خلال العملاء الأمريكيين في باكستان. في هذه الأثناء، تواصل طالبان حربها البرية ضد الاحتلال الأمريكي، معلنة هجومها الربيعي هذا الشهر.

أمريكا بلا شك قوة عظمى، فهي أقوى قوة عسكرية على هذا الكوكب. لكن أمريكا محدودة في قدرتها على إسقاط قوتها الشاسعة عبر الجانب الآخر من العالم إلى أفغانستان غير الساحلية. الأمة الإسلامية بحاجة إلى أن تكون أكثر وعياً بنقاط قوتها الكامنة ونقاط ضعف الكفار الأجانب. لا شيء يقف في طريق سيطرتنا على شؤوننا الخاصة بخلاف القيود الضيقة لطموحاتنا.

الغرب يناقض قيمه بسهولة متى رغب في ذلك

وفقا لذا هيل: حذرت جماعة حرية الصحافة، مراسلون بلا حدود، في تقرير نُشر يوم الخميس من أن هجمات السياسيين على وسائل الإعلام قد أسفرت عن مناخ معاد للصحفيين.

وقال التقرير "إن العداء تجاه الصحفيين الذي عبر عنه الزعماء السياسيون في العديد من البلدان قد أثار أعمال عنف خطيرة ومتكررة بشكل متزايد آثار مستوى غير مسبوق من الخوف والخطر على الصحفيين".

صنف التقرير أيضاً مناخ وسائل الإعلام الأمريكية على أنه "إشكالي" يعزو التصنيف إلى "مناخ معاد بشكل متزايد يتجاوز تعليقات دونالد ترامب".

وقال التقرير "لم يسبق أن تعرض الصحفيون الأمريكيون للعديد من التهديدات بالقتل أو لجأوا في كثير من الأحيان إلى شركات الأمن الخاصة للحماية".

احتلت أمريكا ثلاثة أماكن في تصنيف مؤشر حرية الصحافة العالمية لمنظمة مراسلون بلا حدود، حيث تأتي الآن في المرتبة 48 من أصل 180 دولة شملها الاستطلاع.

تنتشر المجموعة التصنيف سنوياً لقياس حرية الإعلام.

اعتمد الغرب رسمياً فقط قيم الحرية والديمقراطية التي لا معنى لها تحت ضغط الثوريين الذين ثاروا ضد الكنيسة والملك. إن العقيدة الحقيقية للغرب هي منفعة مادية تسعى لتحقيقها في خدمة النخب الرأسمالية. هذا فيه تناقض كبير مع الإسلام، الذي يرفض القيم الخيالية مثل الحرية والديمقراطية، وبدلاً من ذلك يسرد مجموعة واسعة من الحقوق والواجبات المحددة تحديداً جيداً، الثابتة لكل زمان ومكان، والتي لا تنتهك حتى من الحكام. لقد حاول الغرب خلق شيء مماثل على الرغم من دستورته. لكنه لا يزال يفشل بسبب القبض على النخبة من أنظمتها. بإذن الله، سوف يشهد العالم قريباً مجد الإسلام وعدله.